الرجال الذين لم يقف ابن عدي على أقوال النقاد فيهم في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال دراسة وصفية تحليلية

Men about whom Ibn Adi did not comment on what the critics said in his complete book on weak men

إعداد الدكتور

عبد الله لامين عبد الرقيب عبد العزيز

مدرس قسم الحديث و علومه

كلية أصول الدين و الدعوة ، جامعة الأزهر

D:Abdullah Lamin Abdul Raqeeb Abdul Aziz

Teacher of the Department of Hadith and its Sciences

Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah, Al-Azhar University

ملخص البحث

صنف الإمام ابن عدي كتابه "الكامل" وذكر فيه الذين ضُعِّفوا من الرواة، وفي بعض الرواة قال: "لم أجد للمتقدمين – يعني: من الأئمة – فيه قولًا"، وعند الدراسة المقارنة تجد فيهم أقوالًا؛ لذلك تتبعت الرواة الذين قال فيهم ذلك؛ لكي أقف على حقيقة هذا القول، فتبين لي أنه لم يصب في معظم الرواة، وقد جاء فيهم أقوال للمتقدمين، وأصاب ابن عدي في ثلث هؤلاء الرواة، ثم درست ترجمة الراوي دراسة نقدية مقارنة؛ لكي أصِلَ إلى أرجحِ حكم عليه بالتوثيق أو التضعيف، وهذا مدار هذا البحث.

- **الكلمات الافتتاحية:**

ابن عدي – قولًا – للمتقدمين – لم أجد – ثقة – ضعيف.

Summary:

Imam Ibn Uday classified his book al-Kamel and mentioned in it the narrators who have been weakened and he said about some of the narrators: “I did not find any mention of them among the earlier scholar sayings". But upon a comparative study; you will find sayings about them.

Therefore I tracked out those narrators in order to know the truth about his statement. It turned out that imam ibn Uday was on the wrong at most of the narrators- as they had mentions in the earlier scholar statements- and he was on the right at a third of the narrators. Then I studied the biography of the narrator a comparative critical study to reach the most likely judgment on the narrator, whether being trust or weak, and that's what the research is about.

Keywords:

Ibn Uday-Saying- The earlier scholar- Did not find- Trust- Weak.

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه و سلم، وبعد:

إن كتاب "الكامل في ضعفاء الرجال" للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجُرْجَاني، المتوفى سنة ٣٦٥ هجرية أجمعُ كتاب في ذكر ضعفاء رجال الرواية، وتحرى فيه ذكر أقوال أئمة النقد، وشرط أن يذكر فيه كل مَنْ تُكلم فيه من الرواة، فقد قال: "وذاكر في كتابي هذا كلَّ من ذُكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم؛ فجرحه البعض، وعدَّله البعض الآخر، ومُرجَّح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة"[١].

وذكر طبقات المتكلمين في الرجال إلى عصره، وطرفًا من أخبار بعضهم، ومكانتهم في النقد، و عدهم سبع طبقات: طبقة الصحابة ، و طبقة التابعين ، و طبقة أتباع التابعين، و طبقة بعد أتباع التابعين ، و طبقة بعدهم، و طبقة أخرى تليها، و طبقة أدرك زمانهم.[٢]، وعليهم يعتمد في النقد، ويجتهد فيما لم يجد فيه، ويرجح ويرد على النقاد، وجاء كتابه فريدًا في بابه.

لكن الإمام ابن عدي لم يستوعب الأقوال، ولا آراء النقاد السابقين عليه، فيما يتعلق بالجرح، وإن كان قارب الاستيعاب فيمن تُكُلِمَ فيه؛ لذلك حاولت حصر الرواة الذين ذكر أنه لم يجد لمن تقدم من النقاد فيه قولًا، فوجدت عددًا من الرواة – بعد استقراء الكتاب – فاته الوقوف على كلام السابقين فيه، لذلك نص على أنه لم يجد لهم فيه قولًا – مع وجودها –ذلك تتميمًا للفائدة، فجاء من ثمرات الاستقراء هذا البحث.

ترجمة مختصرة للإمام ابن عدي

اسمه و نسبه : هو الإمام الحافظ الناقد الجوال، أبو أحمد، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد ابن القطان الجُرجاني.

مولده: ولد في سنة سبع و سبعين و مئتين ، و أول سماعه ،كان في سنة تسعين ، و ارتحاله في سنة سبع و تسعين.

من شيوخه: محمد بن يحيى المروزي ، أبو عبدالرحمن النسائي، و أبوبكر بن خزيمة ، و البغوي .

من تلاميذه: أبو العباس بن عُقدة ، و هو من شيوخه، أبو سعد الماليني ، و حمزة السهمي.

أقوال النقاد فيه: قال حمزة السهمي: "كان ابن عدي حافظًا متقنًا، لم يكن في زمانه أحد مثله".

أهم مصنفاته: كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، قال فيه الدارقطني : "فيه كفاية ، لا يزاد عليه".

وفاته: قال السهمي : "مات في جمادى الآخرة سنة خمس و ستين و ثلاث مئة". "[٣].

سبب اختيار الموضوع كان سبب اختيار الموضوع :

أولاً: عدم الوقوف على حال الرواة محل البحث إلا بعد جمع كتب الرجال مع الدراسة المقارنة بين أقوال النقاد، فحررت ذلك في بحث منفرد.

ثانيًا: اعتماد بعض المتخصصين على استقراء ابن عدي لأقوال النقاد و الاعتماد عليه في الرواة محل البحث؛ مما يؤدي للخطأ في الحكم بشأن بعض الرواة ، وهذا البحث يدفع هذا الخلل.

أهداف الموضوع: يهدف البحث إلى :

٢- تكميل دراسة التراجم الناقصة – التي هي محل البحث - حتى لا يعتمد على ناقص.

٤- تتميم فوائد كتاب "الكامل لابن عدي" بدراسة التراجم محل البحث.

٥- بيان توثيق أو تضعيف الرواة محل البحث ليعلم حالهم على الحقيقة.

مشكلة البحث:

عند دراسة بعض الرواة من كتاب "الكامل" لابن عدي تعرض لنا بعض المشكلات منها:

عدم استيعاب ابن عدي للأقوال مما يعرضنا لكثرة البحث والتنقيب؛ لحل الإشكالات المتعلقة بالترجمة، وكذلك مشكلة تثير الدهشة والحيرة وهي: قول ابن عدي في بعض الرواة "لم أجد للمتقدمين فيه قولاً"، كيف؟ وقد نقدوا الرواة واستوعبوا؟ والمشكلات تحتاج إلى حلول، وهذا بدوره حثني على هذه الدراسة؛ لعلي أساهم في حلها.

أسئلة البحث:

هذا البحث يجيب على بعض الأسئلة المتعلقة بموضوعه منها:

١- هل أصاب الإمام ابن عدي في قوله؟

٢- هل الواقع الاستقرائي يؤيد عدم كلام المتقدمين في بعض الرواة؟

٣- هل الإمام ابن عدي وفى بما قاله في مقدمة كتابه "الكامل" من أنه اعتمد على كلمات النقاد الذين عدَّ طبقاتهم في المقدمة، فلم يترك قول أحد منهم؟

٤- هل لنا أن نسلم بالأقوال التي نقلها ابن عدي في "الكامل"، ونقف عندها؟

وغير هذه الأسئلة كثير، نحاول أن يجيب عليها هذا البحث.

أهمية الموضوع

تتمثل أهمية الموضوع في أمرين:

الأول : يتعلق الموضوع ببيان أحوال بعض رواة السنة و مراتبهم تقتضي الضرورة

بيانها.

الثاني: يبين هذا البحث جزءاً مسكوتًا عنه في منهج ابن عدي في النقد.

الدراسات السابقة

تعددت الدراسات عن الإمام ابن عدي و منهجه في النقد فكان منها:

أولًا: :(ابن عدي و منهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال) د : زهير عثمان علي نور، رسالة دكتوراة من كلية الدعوة و أصول الدين بجامعة أم القرى ، ١٤١٠.

ثانيًا: (منهج ابن عدي في سبر أحاديث الرواة من خلال كتابه الكامل في ضعفاء الرجال)، رسالة ماجستير للباحث: بسام مرعي حسن ،بكلية الدعوة و أصول الدين ، بجامعة العلوم الإسلامية، الأردن.

ثالثا: (ابن عدي و منهجه في قوله : إلى الضعف أقرب)، للباحث: سلمان بن جود الله بن سعد بحث منشور في مجلة جامعة القصيم، المجلد ١١،العدد٣،رجب ١٤٣٩.

رابعاً: (المقلين من الرواية عند ابن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال و أثر ذلك على الحكم عليهم ، دراسة تحليلية)، للباحث: عبدالله بن صالح بن سليمان الحجي، بحث منشور في مجلة كلية أصول الدين و الدعوة بالزقازيق، جامعة الأزهر بتاريخ ٢٠٢٢ م .

خامسًا: (الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: "عزيز الحديث"، في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال، جمعًا و دراسة)، بحث للدكتور: مشعل بن حميد اللهيبي، منشور مجلة كلية أصول الدين ، جامعة أم القرى،٢٠٢٣ م .

سادسًا: (منهج ابن عدي في إعلال الحديث من خلال الأحاديث التي أعلها بالاختلاف على الراوي في كتابه الكامل)، رسالة دكتوراه للباحث: عبدالله بن محمد شلبي، كلية أصول الدين ، بجامعة الأزهر ٢٠٢٢ م .

سابعًا: (تعقبات الحافظ الذهبي على الإمام ابن عدي في الرواة الذين لم يجد للمتقدمين فيهم قولا)،و هو كتاب للباحثين: جليل محسن الزبيدي و خميس محروس، نشرته مكتبة غيداء للنشر ٢٠١٩ ، و هذا البحث له بعض الاشتراك في العنوان ، لكنه اقتصر على كلام الذهبي فقط ، و تعقباته على ابن عدي ، لكني تتبعت أقوال جميع النقاد الذين سبقوا ابن عدي، والكتيب السابق لم يتناوله بالدراسة التحليلية كما ذكر، لكني فعلت ، والذهبي – بالاستقراء – لم يتناول كل الرواة و لا كل الأقوال، و عليه مؤاخذات في استدراكاته على ابن عدي. و خطة هذا البحث هي :مقدمة و خمسة مباحث، المبحث الأول: التعريف بالذهبي. المبحث الثاني : التعريف بابن عدي. المبحث الثالث : التعريف بكتاب الكامل لابن عدي ، المبحث: الرابع : المقصود بالمتقدمين عند ابن عدي ، المبحث الخامس: تعقبات الذهبي على ابن عدي .

والفرق بين بحثي و هذا البحث واضح بل هما مفترقان لا يلتقيان إلا في كلام الذهبي و أنا لا أذكر كلام الذهبي إلا إن احتجته في الترجيح ، أما الأقوال التي اعتمدت عليها فهي أقوال النقاد المتقدمين و المقارنة فيما بينها ثم المقارنة بينها جملة و بين قول ابن عدي ، و هذا قسم من البحث – و الذهبي لم يعلق على ابن عدي في كل الرواة ، و خالفه الصواب في بعض التعقبات و ليس هذا مما ورد في بحثي و لا أعتني به – ، و القسم الآخر و هو الأكبر ليس للذهبي فيه تعليق ، و منه قسم تفرد ابن عدي فيه بالنقد دون غيره.

ثامنًا: (تعقبات الإمام الذهبي في الميزان على الإمام ابن عدي في الكامل ، دراسة استقرائية نقدية)، و هي رسالة دكتوراه للدكتور :أحمد عيد بصاصة ، من كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،سنة ٢٠١٦، وهي دراسة شكلية وصفية سردية فقط ، ليست من دقيق العلم ، فيها خمسة فصول : تكلم عن معنى التعقبات ،الفصل **الأول** : عرف بالذهبي و ابن عدي، وكتابيهما :الفصل الثاني:

تعقبات في شرط ابن عدي في كتاب الكامل ، والفصل الثالث: تعقبات فيمن فاته من الرواة الواقعين تحت شرطه في كتابه ،و تعقبات في الجرح و التعديل ، والفصل الرابع: تعقبات في بيان صحة الأحاديث أو ضعفها ، الفصل الخامس: أخطاء الذهبي في بعض تعقباته. و لم يحرر تعقبات الذهبي بل نماذج ، و قال في النتائج ما يلي :"هذه التعقبات تحتاج إلى بحث و تحرير". و في كل الرسالة الحوار بين الذهبي و ابن عدي ، و عدد صفحاتها ٢٣٤ صفحة ، و كلها لا تمس أصالة بحثي ولا علاقة بينهما سوى في كلمة :تعقبات .

وهذا البحث لا علاقة له ببحثي كما هو واضح ، كما أنه مشتمل على جزء من البحث السابع و يصدق عليه ما يصدق على ما جاء في التفرقة الواردة في سابعًا.

تاسعًا: (رجال الكتب الستة الذين قال فيهم ابن عدي : لم أر للمتقدمين فيهم قولًا) للدكتور عبدالرحمن الهليل، رسالة بحث مختص بثلاثة عشر راويًا فقط ، دار البحث أصلًا حول كيفية حكم ابن عدي على هؤلاء الرواة ، و مذهبه في كتاب الكامل ، و بيان مرتبة كل راو من هؤلاء الرواة على طريقة ابن حجر في التقريب، و بيان سبب إطلاق ابن عدي لقوله : لم أر للمتقدمين في فلان قولًا، و معناها ، و ليس التعقب مقصودًا.

و العلاقة بينه و بين بحثي منحصر في بيات معنى قول ابن عدي: لم أر للمتقدمين فيه قولًا، و هو خصص لها مبحثًا و أنا أشرت لها إشارة لوضوحها، و الأحد عشر راويًا في ذكر الاسم فقط و هو تناول طريقة ابن عدي في حكمه عليهم أما أنا فاعتمدت على جمع أقوال النقاد السابقين و لم أتطرق لمنهج ابن عدي في الحكم عليهم أصلًا، فانفكت جهة التناول بيننا.

وعليه: فبحثي هذا فيه الجدة والأصالة والإضافات العلمية ، وهو يكمل الفوائد العلمية المتعلقة بمنهج ابن عدي في النقد .

الخطة التفصيلية البحث:

تتكون الخطة من مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: تشتمل على : ترجمة مختصرة للإمام ابن عدي، و سبب اختيار الموضوع ، وأهداف الموضوع ، ومشكلة البحث، وأسئلة البحث، وأهمية الموضوع ، والدراسات السابقة و الخطة التفصيلية، والمنهج المتبع في البحث، و المنهجية المتبعة في صياغة البحث .

المبحث الأول: الرواة لم يجد ابن عدي فيهم نقدًا قولًا للمتقدمين، والواقع غير ذلك. وفيه ثلاثة مطلبان:

المطلب الأول : الرواة الذين وافق ابن عدي جمهور النقاد فيهم.

المطلب الثاني : الرواة الذين خالف ابن عدي جمهور النقاد فيهم.

المبحث الثاني: الرواة الذين لم يجد ابن عدي فيهم نقدًا للمتقدمين ، والواقع كذلك. و فيه أربعة مطالب:

المطلب الأول : الرواة الذين ضعفهم ابن عدي استقلالًا.

المطلب الثاني : الرواة الذين وثقهم ابن عدي استقلالًا.

المطلب الثالث :الرواة الذين وهم ابن عدي فيهم فيهم .

المطلب الرابع: الرواة المجاهيل.

الخاتمة: وتشمل: أهم نتائج البحث، والتوصيات، ثم مجموعة من الفهارس، وجريدة المصادر والمراجع.

المنهج المتبع في البحث: المنهج الوصفي التحليلي .

المنهجية المتبعة في صياغة البحث: اتبعت في البحث ما يلي:

أولًا: كتابة اسم الراوي كترجمة للصفحة، وضبطته بالأحرف دفعًا للخلل، ووضعت بين يديه رمزًا لمن أخرجه من أصحاب الكتب الستة، وهي رموز المزي في تهذيب الكمال.

ثانيًا: ذكرت قول ابن عدي فيه، ثم بعد عبارة "الدراسة والتحليل" ذكرت أقوال العلماء فيه محللًا ومرجحًا بين الأقوال قدر الاستطاعة.

ثالثًا: اختصرت أسماء المصادر في الهامش بعد ذكرها بجميع بياناتها عند أول مرة، مثل:

الجرح = الجرح و التعديل لابن أبي حاتم، و هكذا.

المبحث الأول

الرواة الذين لم يجد ابن عدي فيهم نقدًا للمتقدمين، والواقع غير ذلك.

وفيه مطالبان:

المطلب الأول : الرواة الذين وافق ابن عدي جمهور النقاد فيهم.

(١) بحر بن مَرَّار – بفتح الميم وتشديد الراء – بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، الثقفي، أبو معاذ البصري. (ق)

قال ابن عدي: "لم أر أحدًا من المتقدمين ممن تكلم في الرجال ضعَّفه إلا يحيى، ذكر أنه قد خولط"[٤].

- **الدراسة والتحليل: الذين ضعفوه:** تضعيف يحيى القطان ثابت فيه، قال البخاري: قال يحيى القطان: "رأيت بحرًا خلَّط"[٥]، وفي رواية، قال القطان: "رأيته قد خولط فلم أكتب عنه"[٦]، فقد تركه القطان. وجاء قبل ابن عدي النسائي حيث قال فيه: "تغير"[٧] وإن كان رُوي عنه توثيق له، وابن حبان البستي، قال: "اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدّث، فاختلط حديثه الآخر بحديثه القديم ولم يتميز، تركه يحيى القطان"[٨]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]. فقد سبق نقاد إلى تضعيفه.

الذين وثقوه:ابن عدي لم ير تضعيفه. وذكر ابن أبي حاتم توثيق القطان له وروايته عنه[١٠]،لكن يترجح عندي رواية البخاري؛ لشدة عنايته بالقطان. و قال ابن معين: "ثقة"[١١]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٢]،

فابن عدي وإن كان لم يقف على تضعيف مَنْ سبقه من النقاد سوى القطان. والحق أن الرجل "لا بأس به"، ومن كان كذلك قد ينكر عليه بعض الشيء، والله أعلم.

*****

(٢) بِشْر بن إبراهيم الأنصاري البصري، المفْلُوج، أبو عمرو.

قال ابن عدي: "لا أدري كيف غفل من تكلم في الرجال عنه، فإني لم أجد لهم فيه كلامًا"[١٣].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا ضعفوه:** هذا الراوي لم يغفله أئمة النقد، قال أبو حاتم: "شيخ كان يكون بالبصرة، ضعيف الحديث"(١٤) وقال ابن حبان: "يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه"(١٥)، وقال العقيلي: "عن الأوزاعي بأحاديث موضوعة لا يتابع عليها"(١٦)، فقد استبان أن الأئمة ذكروه، وضعفوه، بل واتهموه بوضع الأحاديث.

ولم ينازع الأئمة فيه ناقد، بل كلهم على الطعن فيه، وهو عند أبي حاتم يُترك حديثه، وقد فسر الأئمة سبب ذلك بكونه يكذب على الثقات ، ومما يؤكد هذا المعنى قول ابن عدي:

"وهو عندي ممن يضع الحديث على الثقات ..."(١٧). اتضح أن ابن عدي لم يسبق إلى تضعيف الراوي، بل سبقه الإمام الكبير أبو حاتم الرازي ثم العقيلي ثم ابن حبان، بل هما من طبقة شيوخ الإمام ابن عدي، قال الذهبي: "ضعفه أبو حاتم وغيره"(١٨)، والراوي متهم، والله أعلم.

(٣) بُهلول بن عُبيد الكندي، الكوفي، أبو عُبيد. وليس بصاحب مالك.

قال ابن عدي: "لم أر لمن تكلم في الرجال فيه قولًا"(١٩).

- **الدراسة والتحليل: الأئمة كلهم ضعفوه:** بهلول ذكره عدد من النقاد ممن سبق ابن عدي، لكنه لم يقف على أقوالهم، منهم: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة، وابن حبان. قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث ذاهب"(٢٠)، وقال أبو زرعة: "ليس بشيء، منكر الحديث، حسبك به ضعفًا"(٢١) وترك حديثه ولم يقرأه، وقال: "اضرب على حديثه"(٢٢)، والأمر ظاهر، وقال ابن حبان: "شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به بحال"(٢٣)، يريد لا يجوز رواية حديثه على سبيل الاحتجاج منفردًا أو معاضدًا أو شاهدًا، يعني تركه مطلقًا، وهذا متواتر من طريقة ابن حبان في كتابه "المجروحين"، وممن سبق ابن عدي إلى تضعيفه: الإمام البزار فقد توفي سنة (٢٩٢هـ)، حيث قال: "بهلول ليس بالقوي"(٢٤). وممن عاصر ابن عدي،

ويُعدّ أقدم منه: ابن يونس المصري (ت ٣٤٧هـ)، حيث قال: "منكر الحديث"[٢٥]. ومما يجدر ذكره هنا ما نُقل أن ابن معين وأحمد بن حنبل وأبا خيثمة تركوه، قال محمود بن غلان: "أسقطه أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة"[٢٦].اتضح أن القدماء تكلموا فيه، وتركوه منذ زمان سبق ابن عدي بكثير، والله أعلم. ينبه على أن هذا الراوي غير هلول بن عبيد صاحب مالك، فالأخير موثق.

(٤) جعفر بن جَسْر بن فَرْقد القصَّاب، بصري، يكنى أبا سليمان، لقبه شُبّان.

قال ابن عدي: "لم أر للمتكلمين في الرجال فيه قولًا، ولا أدري كيف غفلوا عنه لأن عامة ما يرويه منكر"[٢٧].

- **الدراسة والتحليل: الذين ضعفوه:** هذا الراوي ذكره ابن عدي في الضعفاء لنكارة ما يرويه، ثم رجع إلى كون تلك النكارة من جهة أبيه جسر لكونه ضعيفًا عنهم. وابن عدي يرى أن المتقدمين لم يتكلموا فيه، لكنهم حقيقة تكلموا فيه، فهذا الراوي لينه الإمام أبو حاتم الرازي، حيث قال: "شيخ"[٢٨]، وقال: "كتبتُ عنه وهو شيخ"[٢٩] وشيخ عند أبي حاتم كما هو مذكور في كتاب "الجرح والتعديل" في أكثر من موضع يعني: أنه يُروى عنه ويعتبر به ولا يحتج به. وضعفه الأزدي عصري ابن عدي، حيث قال: "يتكلمون فيه"[٣٠].

الذين وثقوه: هذا الراوي ذكره ابن حبان في "الثقات". ووفقًا لما ذكر فإن الراوي لم يهمله السابقون، بل ولا المعاصرون لابن عدي.

هذا الراوي يبدو أن الراجح في أمره هو قول أبي حاتم، وذلك من وجوه: منزلة أبي حاتم الكبيرة جدًا، عدم المعارضة له من أحد، ولاحتمال كلام ابن عدي للتضعيف مطلقًا و عدمه ، وكذلك شدة الأزدي المعروفة في النقد تمنع ترجيح قوله هنا.

(٥) خالد بن إسماعيل بن الوليد، المخزومي، أبو الوليد.

قال ابن عدي: "لم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلمًا فيه على انهم قد تكلموا فيمن هو خير منه بدرجات"(٣١).

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه** : ثبت تضعيف ابن حبان له، وهو أقدم طبقة من ابن عدي، حيث قال: "لا يجوز الاحتجاج به بحال، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار"(٣٢). وهذا دليل على ترك ابن حبان للرجل. وهو مذهب ابن عدي، لكن ابن عدي وصفه بالوضع فقال: "يضع الحديث على ثقات المسلمين"(٣٣). وابن عدي معذور في تعجبه من عدم شهرة الرجل عند الأقدمين على سوء حاله. وممن تكلم فيه ممن هم في طبقة ابن عدي، الأزدي حيث قال: "يحدث عن الثقات بالكذب"(٣٤). الراوي كذاب يضع الحديث على الثقات كما ومذهب ابن عدي، والأزدي، وعامة حديث الرجل مناكير. والله أعلم.

(٦) خالد بن يزيد بن أسد البَجَلي، القَسْري.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين الذين تكلموا في الرجال لهم فيه قولًا، ولعلهم غفلوا عنه، وقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خير من خالد هذا"(٣٥).

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا:** خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد البجلي، القسري، أمير العراق المشهور، ويقال له: "خالد بن يزيد القسري"، ويقال: "خالد بن عبد الله القسري البجلي".

لم يدع المتقدمون خالدًا هذا بدون كلام، وذلك لأنه قد ذكره ابن أبي حاتم، وتكلم فيه أبو حاتم، وذكره العقيلي في الضعفاء. قال ابن أبي حاتم: "خالد بن يزيد البجلي"(٣٦)، وقال: "خالد بن يزيد القسري"(٣٧)، ونقل عن أبيه قوله فيه: "ليس بقوي"(٣٨). وجزم الذهبي بكونها واحدًا فقال: "هما واحد بلا ريب"(٣٩). وممن ذكره العقيلي حيث قال: "لا يتابع على حديثه"(٤٠). قال ابن عدي: "هو عندي ضعيف، إلا أن حديثه إفرادات، ومع ضعفه كان يكتب حديثه"(٤١). وعلى هذا فهو

غير متروك بمرة، لكن قد يعتبر به. لكن خالف أبو حاتم، وهو من أقوى النقاد على الإطلاق، وابن عدي لا يقارن به، فقال: "ليس بقوي"، وعلى ذلك فهو يعتبر بحديثه، بل قد خرج حديث هؤلاء بعض أصحاب السنن في مواضع احتجاج، وإن كان ذلك مرجوحًا، ومما سبق يتضح أن هناك من تكلم فيه قبل زمان ابن عدي، وهو رغم تفتيشه لم يقف عليه، رغم أن ابن عدي سماه بنفس الاسم الذي ذكر فيه ابن أبي حاتم قول أبيه. أما عن حال الراوي فهو كما قال أبو حاتم "ليس بقوي"، ومن كان كذلك فله مناكير، فتطرح المناكير، ويعتبر بالباقي، ما لم يغلب عليه المناكير أو تفحش.

(٧) الخليل بن زكريا الشيباني، ويقال: العَبْدي البصري. (ق)

قال ابن عدي: "لم أر لمن تقدم فيه قولًا، وقد تكلموا فيمن كان خيرًا منه بدرجات لأنه عامة أحاديثه مناكير"(٤٢).

- **الدراسة والتحليل:** الحق أن الرجل تكلم فيه عدد ممن تقدم على ابن عدي، وممن عاصره، لكنه لم يقف عليهم، كثير ضعّفه، وبعضهم وثّقه.

الذين ضعفوه: قال القاسم المطرز: "هو والله كذاب"(٤٣)، وهؤلاء أقدم من ابن عدي. وقال العقيلي – وهو أقدم أيضًا –: "يحدّث بالبواطيل عن الثقات"(٤٤). وقال الأزدي – وهو عصري ابن عدي –: "متروك الحديث"(٤٥). فكل هذا العدد سبق ابن عدي ومنه واحد عاصره، وكلهم ترك الرجل وبعضهم كذّبه، وبعضهم اتهمه، وواحد وثّقه. وقال الساجي – وتقدم ابن عدي –: "يخالف في بعض حديثه"(٤٦). وكذلك ضعّفه ابن السكن – وهو في طبقة الأزدي وابن عدي –. وقال صالح جزرة وهو أقدم: "لا يكتب حديثه". فالرجل متهم.

الذين وثقوه: قال جعفر الصائغ: "كان ثقة مأمونًا"(٤٧). لكن هذا التوثيق مرجوح بكثرة عدد المضعِّفين للرجل. الراوي – على الأرجح – عند المتقدمين، وكذلك المتأخرين والمحققين، قال الذهبي: "متهم"(٤٨). قلت: والراجح قول الذهبي، وذلك

لمكانته ومنزلته، وعدد النقاد الذين اتهموه.

(٨) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقْبُري، المدني، أبو سهل. (ق)

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[٤٩].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا ضعفوه:** قال ابن عدي: "وعامة ما يرويه غير محفوظ ... إلا أني ذكرته لأبين أن روايته عن أخيه، عن أبيه، عن أبي هريرة، عامتها لا يتابعه أحد عليها"[٥٠] هذا تضعيف لروايات الرجل، وكلام الأئمة بتضعيف الرجل سبق كلام ابن عدي بزمان، قال أبو حاتم: " هو في نفسه مستقيم، وبليته أنه يحدث عن أخيه عبد الله بن سعيد، وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث، ولا يحدث عن غيره فلا أدري منه أو من أخيه"[٥١] يعني البلاء، فكلام أبي حاتم أدق بكثير من كلام ابن عدي، حيث فصّل حال الراوي، فهو في نفسه مستقيم كأن الضعف لم يأت منه أولًا بل تبعًا، ثم ضعّف روايته عن أخيه وذلك لضعف أخيه، ولما كان أخوه ضعيفًا تالفًا، وهو غير موثّق صراحة حصل الاشتباه في أمرهما. وهذا أشار إليه ابن حبان أيضًا حيث قال: "يروي عن أخيه وأبيه عن جده بصحيفة لا يشبه حديث أبي هريرة، يتخايل إلى المستمع لها أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة لا يحل الاحتجاج بخبره"[٥٢] يعني على كل حال. والرجل ذكره العقيلي في الضعفاء أيضًا ونقل نصين عظيمين، هما: قال ابن عيينة: "كان سعد بن سعيد قدريًا"، وقال ابن معين: "ضعيف"[٥٣]، وقال البزار: "عبد الله وسعد فيهما لين"[٥٤] فالرجلان ضعيفان عنده، فابن عيينة، وأبو حاتم، وابن معين، والبزار، والعقيلي، وابن حبان، كلهم ضعف الرجل وذلك قبل ابن عدي بزمن، فلا يُقال أنه سبق إلى تضعيفه. وعلى أي حال فالرجل روايته عن أبيه وأخيه متروكة، أما هو في نفسه فقد يكون مستقيمًا. والله أعلم.

(٩) سعد بن سعيد، يُلقب سَعْدويْه، جُرجاني، يكنى أبا سعيد.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا، لأنهم كانوا غافلين عنه، وهو من أهل

بلدنا ونحن أعلم به"[٥٥].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا ضعفوه:** قال ابن عدي: "وكان رجلًا صالحًا، ولم تؤت أحاديثه التي لم يتابع عليها، عن تعمد منه فيها أو ضعف في نفسه ورواياته، إلا لغفلة كانت تدخل عليه، وهكذا الصالحون"[٥٦]. فالرجل عند ابن عدي فيه لين، وله غرائب وتفردات، وفيه غفلة، ومثل هذا لا يعتمد عليه، ولا يتهم، وإن كان ضعيفًا. هذا الراوي ذكره البخاري، فقال: "لا يصح حديثه"[٥٧]، وهذه من طرق تضعيفه للرجل. والراوي ضعفه العقيلي أيضاً، لتفرداته و غرائبه. على ذلك لم يسبق إليه ابن عدي أيضًا بل سبقه البخاري، والعقيلي .والله أعلم.

(١٠) سليمان بن أبي سليمان الزهري، اليمامي.

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا من صدق أو ضعف"[٥٨].

- **الدراسة والتحليل:** حدث خلاف بين العلماء في تعيين هذا الرجل، ذهب الخطيب والبعض إلى أنه وسليمان بن داوود اليمامي أبو الجمل واحد. وفرّق بينهما عدد من الأئمة منهم البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، وغيرهم، لكن تعقبهم الخطيب و لم يأت على دعواه بدليل قوي[٥٩]. وممن فرّق بينهما الإمام ابن عدي، وعلى ذلك سنتزل على قوله حتى ندرس الراوي ونرى مدى دقة الأمر من ابن عدي.

الأئمة جميعًا ضعفوه : الأئمة السابقون لم يغفلوا هذا الراوي، فقد ضعفّه أبو حاتم – وهو من هو – فقال: "شيخ ضعيف"[٦٠]. وابن عدي قد ضعّف الرجل لكون: "أحاديثه ليست بمحفوظة"[٦١] أي عن يحيى بن أبي كثير.

وعلى أي حال فالرجل ضعيف قبل ابن عدي بتضعيف أبي حاتم له، وأقوال أبي حاتم منتشرة في الآفاق، ومذهبه كما هو مذهب ابن عدي التفريق بين الراوي وبين سليمان بن داوود. والله أعلم.

(١١) سليمان بن أبي كَريمة، شامي.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير، و لم يتكلموا في سليمان هذا، لأنهم لم يخبروا حديثه"[٦٢].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا ضعفوه:** هذا الراوي قد تكلم فيه بعض النقاد الأقدمين ممن سبقوا ابن عدي بزمان، وضعفوه. قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[٦٣]. وضعفه العقيلي بنكارة حديثه، فقال: "يحدّث بمناكير ولا يتابع عليه، ولا يتابع على كثير من حديثه"[٦٤]. وعلى ذلك لم يهمله السابقون على ابن عدي. والله اعلم.

(١٢) سليمان بن مسلم الخشّاب، بصري، ويقال: كوفي، أبو المعلى الخزاعي.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[٦٥].

- **الدراسة والتحليل:** فتشت عن الراوي، فرأيته موجودًا عند من تقدم ابن عدي، ومنهم من تركه، ومنهم من ضعفّه، ومنهم من سكت عنه، وهو كوفي الأصل، نزل البصرة.

الرجل مضعف عند الأئمة جميعًا: ذكره ابن أبي حاتم، لكنه لم يذكر فيه قولًا لأحد من الأئمة. وذكره العقيلي، وقال: "لا يتابع على حديثه"[٦٦] فقد لينه بتفرده بما لا يتحمل، ولا يُعرف إلا به. وقال ابن حبان: "لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص"[٦٧]. والمقصود هنا الترك، قال الذهبي: "تركه ابن حبان وغيره"[٦٨]. والعقيلي، وابن حبان كبيران، ولا يخلو أحد من المؤاخذة، وقد سبقا ابن عدي إلى تضعيف الرجل، بل إلى تركه. وابن عدي قال: "قليل الحديث، وهو شبه المجهول ..."[٦٩]. وقول ابن عدي "شبه المجهول" معترض عليه إلا أن يقصد أنه مستور، وذلك لأن البزار صاحب المسند المعلل – وهو أقدم من ابن عدي – قال: "بصري مشهور"، وذكر له أبو حاتم فيمن روى عنه: موسى بن إسماعيل، وعبيد الله القواريري، وأحمد بن عبدة، وعمرو بن علي[٧٠]. وإن

كان العقيلي جهله أيضًا لكن الحق أن الرجل مشهور، متروك، سبق النقادُ ابن عدي إلى تضعيفه. والله أعلم.

(١٣) سليمان بن معاذ الضبي، بصري. (خت د ت س)

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[٧١].

- **الدراسة والتحليل:** قال أبو حاتم: "سليمان بن قرم، وهو ابن قرم بن معاذ ... ونسبه أبو داوود إلى جده كي لا يفطن له"[٧٢] يعني أبا داوود الطيالسي، وهو يروي عن سليمان. فأبو حاتم يجعلهما واحدًا. لكن البخاري وابن عدي وابن حبان يفرقان بينهما حيث جعلاهما راويين[٧٣]. وابن عدي يحسّن أحاديث سليمان بن قرم. وذهب الحافظ إلى كونهما واحدًا."[٧٤]، وهذا مذهب الذهبي أيضًا حيث جعلهما واحدًا، وقبلهما الإمام الحافظ المزي جمال الدين[٧٥]. لم يجعل ابن عدي أبا داوود فيمن يحدث عن ابن قرم، وجعله في ابن معاذ.

الذين ضعفوه : نقل قولين عن يحيى بن معين في ابن قرم أحدهما عن عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال: ليس بشيء. والثاني عن الدوري عن يحيى قال: سليمان بن قرم يحدث عن الأعمش وكان ضعيفًا"[٧٦] المقصود أن سياق القولين فيه اختلاف عن سياق الرواية الواردة عند ابن أبي حاتم عن ابن معين في سليمان بن قرم الضبي الذي هو ابن معاذ. لكن القرائن تقول أنهما واحد كما حقق ذلك المزي والذهبي والحافظ. سبق المتقدمون ابن عدي إلى تضعيف الراوي، قال أبو حاتم: "ليس بالمتين"[٧٧]، وقال ابن معين: "ليس بشيء، وهو ضعيف"[٧٨]. وقال أبو زرعة: "ليس بذاك"[٧٩]. وقال ابن حبان: "يخالف الثقات في الأخبار"[٨٠] وقال النسائي: "ضعيف"[٨١]. فهذا الراوي متروك عند ابن معين، يعتبر به عند غيره. وقد يكون قصد ابن معين قلة حديثه.

الذين وثقوه : وذهب إلى توثيقه مع الحذر من تشيعه الإمام أحمد حيث قال: "لا أرى به بأسًا لكنه يفرط في التشيع"[٨٢]، والسبب في قبوله عنده أنه كان صاحب

كتاب وحديثه تام، حيث قال فيه وجماعة: "هؤلاء قوم ثقات، وهم أتم حديثًا من سفيان وشعبة، هم أصحاب كتب، وإن كان سفيان وشعبة أحفظ منهم"(٨٣). الرجل سيء الحفظ، لكن كتابه موثَّق، ويحذر ما جاء من روايات فيما يتعلق بالتشيع، وعلى التحقيق فالأئمة السابقون تكلموا في الرجل، فمعظمهم لينه، وبعضهم وثقه، ونادر تركه، فلم يسبق إليه ابن عدي. والله أعلم.

(١٤) سلّام بن أبي مُطيع، أبو سعيد الخزاعي، مولاهم، البصري.

(خ م ل ت س ق)

قال ابن عدي: " لم أر أحدًا من المتقدمين نسبه إلى الضعف"(٨٤).

- **الدراسة والتحليل:**

الذين ضعفوه : قال ابن حبان: "كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد"(٨٥)، وقال الحاكم: "منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ"(٨٦)، لكن قول ابن حبان فيه مبالغة؛ و ذلك لحكمه عليه بكثرة الوهم ، و هذا مخالف لجمهور النقاد الذين وهموه في روايته عن قتادة فقط، و ابن حبان ذهب لعدم الاحتجاج به إذا انفرد مطلقًا، و هذا مخالف لأئمة الصنعة، ابن مهدي ، و أحمد ، و البخاري وغيرهم. وقول الحاكم فيه مخالفة للنقاد.

الذين وثقوه : الرجل عند ابن عدي ليس ضعيفًا، لكن ذكره لكون روايته عن قتادة غير مستقيمة، قال ابن عدي: "ليس بمستقيم الحديث عن قتادة"(٨٧) ثم قال: "فهو عندي لا بأس به وبرواياته"(٨٨). فالرجل عنده من الثقات؛ فمراد ابن عدي توثيق الرجل إلا في رواياته عن قتادة، ومنها أُتي. المتقدمون وثقوا الرجل، مع تضعيفهم له في روايته عن قتادة. قال أحمد: "ثقة ... وكان سلام بن أبي مطيع صاحب سنة". وكان عبد الرحمن – يعني – ابن مهدي يحدث عنه"(٨٩). وعبد الرحمن يحدث عن الثقات خاصة، وقال النسائي: "ثقة" وفي موضع آخر: "ليس به بأس"(٩٠)، لكن أبا حاتم قال: "صالح الحديث"(٩١). فجعله في مقام من يعتبر به،

ولعل ذلك بسبب ما رواه من غرائب، وضعفه في قتادة، فأبو حاتم شديد الأخذ بالغلطة، و قال أبو داود: "سلام ثقة"(٩٢). وهذا القول ما ذهب إليه المحققون من النقاد المتأخرين، يشهد له تلخيص حاله في "الكاشف" للذهبي، وقال الحافظ: "ثقة، صاحب سنة، في روايته عن قتادة ضعف"(٩٣). والله أعلم.

(١٥) عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء، مكي. (خت د س)

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"(٩٤).

- **الدراسة والتحليل: الأئمة على كونه يعتبر به:** الرجل لم يُنقل عن أحد من الأقدمين أنه ضعّفه، بل ما أثر عنهم قولًا وتصرفًا يشهد بكون الرجل ممن يستشهد بحديثه بمعنى أنه صالح أو صدوق في حديثه شيء، أو هو صدوق يخطئ. قال ابن معين: "صالح"(٩٥)، وعليه فهو ممن يعتبر به لا إشكال في هذا لأمرين، الأول: أن ابن معين يطلق هذا اللفظ على من هذا شأنه إلا نادرًا فقد يريد صلاح الدين، وهذا عكس أبي حاتم. الثاني: لو وجد ابن معين فيه شيئًا لذكره ولو كان من الثقات . والرجل استشهد به الإمام البخاري في الصحيح، والبخاري أعلم العلماء بمذاهب المحدثين قبله، وأدق الخلق منهجًا وأكثرهم حيطة في كتاب ألفه بشر. تقدم ابن معين ابن عدي بزمان، وهو يعرف ما أُنكر عليه، وكذلك البخاري فعل، والعبارات فيها قرب، و ابن عدي معهم ،فقال "له غير ما ذكرت مما ينكر عليه من الزيادة في متن أو إسناد" وهي تدور في فلك من يعتبر بحديثه، وهي تتفاوت داخل هذا الإطار. والرجل ذكره ابن حبان في الثقات. والله أعلم.

(١٦) عبد الله بن بكير الغنوي

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"(٩٦).

- **الدراسة والتحليل: الأئمة على كونه من أهل الصدق:** و هو مذهب ابن عدي ، وقد ذكر للراوي أحاديث تفرد بها عن محمد بن سوقة وغيره، وقال: "لعبد الله

بن بكير أحاديث إفرادات عن محمد بن سوقة، وعن غيره مما ينفرد به"[٩٧] فلم ينص على كونها مناكير بل إفرادات ، و زكريا الساجي ، و هو من شيوخ ابن عدي، سبق ابن عدي فمشى أمر الرجل، فقال: "من أهل الصدق وليس بالقوي"[٩٨] يعني لينه ومشاه. وابن حبان أيضًا سبق وذكره في الثقات فهو موثق عنده في الجملة، والرجل ممن روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وهو لا يروي إلا عن موثق.

على أي حال الرجل في حد من يعتبر به. والله أعلم.

(١٧) عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا، والمتقدمون قد تكلموا فيمن هو أصدق من عبد الله بن عبد العزيز"[٩٩].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا ضعفوه:** يجزم ابن عدي بأن المتقدمين لم يتكلموا في الرجل، والحق غير ذلك لكنه لم يقف عليه، فقد ضعف الراوي أبو حاتم والعقيلي وابن الجنيد وغيرهم، قال أبو حاتم: "كنا نأتي عفان وكان بالقرب منه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد فنظرت في بعض حديثه فرأيت أحاديثه أحاديث منكرة، و لم أكتب عنه، و لم يكن محله عندي الصدق"[١٠٠] وهذا فيه ترك للرجل يقارب التهمة. وقال ابن الجنيد: "لا يسوي فلسًا يحدّث بأحاديث كذب"[١٠١] ، وعليه فهو متروك عنده وهو وإن لم يكن كاذبًا فأحاديثه كذب. وقال العقيلي: "أحاديثه مناكير، غير محفوظة، ليس ممن يقيم الحديث"[١٠٢]. والله أعلم.

(١٨) عبد الله بن عصمة النفيسي، الجزري.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[١٠٣].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** سبق العقيلي ابن عدي إلى التضعيف، قال ابن عدي: "رأيت له أحاديث أنكرها"[١٠٤]. وقد شرط في كتابه أنه يذكر فيه

من أنكر حديثه أو روى حديثًا يضعّف من أجله. لكن العقيلي سبق إلى ذكره وتضعيفه، قال: "لا يقيم الحديث، يرفع الأحاديث ويزيد في الحديث"[١٠٥]، والذي يظهر من هذا الكلام هو تليين الرجل، قال الذهبي: "لينه العقيلي وغيره"[١٠٦]. والله أعلم.

(١٩) عبد الله بن قبيصة، كوفي.

قال ابن عدي: " لم أجد للمتقدمين فيه كلامًا"[١٠٧].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** هذا الراوي سبق إلى تضعيفه الإمام أبو حاتم، والعقيلي، قال أبو حاتم: "شيخ"[١٠٨] ، فيعتبر به، ولينه العقيلي فقال: "كثير الوهم، لا يتابع على كثير من حديثه"[١٠٩] ومثل هذا فهو مضعّف، أما إذا غلب عليه الوهم فيترك، لكن مع عدم الغلبة مع الكثرة فإنه يعتبر به، فهو مُليَّن. وقد حدَّث عنه كثير من الأكابر الثقات مثل أبي بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وغيرهم. وابن عدي لينه أيضًا فقال: "حدث بأحاديث لم يتابع عليها"[١١٠] يعني عن الثقات. على أي حال فابن عدي لم يسبق إلى تليينه، بل سبقه أبو حاتم والعقيلي، وقولهما شبه متقارب مع ابن عقيل، وقول أبي حاتم أدق وأروع وأبرع.

(٢٠) عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة بن مظعون، يكنى أبا محمد، مصيصي.

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[١١١].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** هذا الراوي حصل في اسمه عند البعض تردد، لكن الواضح أنه هو المسمى هنا، وهو الراوي عن مالك. لم أر من سبق ابن عدي إلى تضعيفه سوى ابن حبان حيث قال: "كان يُقلب له الأخبار فيجيب فيها، كان آفته ابنه، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار، قلب له على مالك أكثر من مئة وخمسين حديثًا، فحدَّث بها كلها"[١١٢]. والرجل ضعيف عند الجميع، قال ابن عدي: "وعامة حديثه غير محفوظة، وهو ضعيف على ما تبين لي

من رواياته واضطرابه فيها"[١١٣] . الرجل ضعيف جدًا شبه متروك. والله أعلم.

*****

(٢١) عبد الله بن محمد بن زادان، مديني.

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[١١٤].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** هذا الراوي حدث الخلاف قي كونه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير، ففرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم وأبوه، وابن عدي، وغيرهم، على أي حال سأجري على طريقة ابن عدي حيث جعلهما اثنين، وعليه سنرى هل سبق ابن عدي إلى تضعيفه أم لا؟، سبق الإمام أبو حاتم إلى تضعيف الرجل حيث قال: "ضعيف الحديث"[١١٥]. وقد سبق مزيد من التفصيل في ترجمة عبد الله بن محمد، وعلى أي حال كلام أبي حاتم هو الراجح بشأنه لتصريحه بالتضعيف، ولمكانة أبي حاتم، واحتمال كلام ابن عدي لذلك مع ذكره له في كتاب الكامل، حيث قال: "له أحاديث غير محفوظة"[١١٦].

(٢٢) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام، مدني.

قال ابن عدي: " لم أجد لأحد من المتقدمين فيه كلامًا"[١١٧].

- **الدراسة والتحليل:** هذا الراوي بعض النقاد جعله هو وابن زادان واحد، لكن هناك من فرّق بينهما، منهم ابن عدي، وابن أبي حاتم، وغيرهم. وسأجري على التفريق كما هو مذهب ابن عدي.

الأئمة جميعًا ضعفوه: عرف الأئمة قبل ابن عدي هذا الراوي وضعفوه، قال أبو حاتم: "متروك الحديث، ضعيف الحديث جدًا"[١١٨] فقد ضعفه جدًا ، وممن ضعفه أيضًا ابن حبان حيث قال: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويأتي عن هشام بن عروة ما لم يحدث به هشام قط، لا تحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه"[١١٩] وإن كان جعله وابن زادان واحدًا إلا أن حالهما متشابه وكلاهما يروي

عن هشام بن عروة، وقد عنون للترجمة بنفس العنوان هما وسماه بنفس الاسم (إلى عروة).

وابن عدي ضعفه، و لم يصرح بتركه كما تركه ابن حبان وأبو حاتم، فقال: "وأحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه"[١٢٠]. الرجل متروك قبل معرفة ابن عدي لحاله، حيث تركه أبو حاتم، وكذلك ابنه لأنه يأخذ بأقوال أبيه ما لم يرد عنه غير ذلك أو يورد أقوالًا لغير أبيه، لأنه لا سبيل له إلى الرواة إلا عن طريق أبيه كما هنا. والراجح في شأن الراوي أنه متروك وذلك لرجحان الترك بكثرة العدد ومكانة الناقد. والله أعلم.

(٢٣) عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي. (خ م مد)

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[١٢١].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا وثقوه:** ابن عدي وثق الرجل ونفى كلام أحد من المتقدمين فيه بما يشينه، فقال: "لم أجد للمتقدمين فيه كلامًا، وقد أثنى عليه إسحاق بن أبي إسرائيل، فقال" وأرجو أنه لا بأس به"[١٢٢]. وما قاله ابن عدي صحيح، فقد وثقه الأئمة المتقدمون، قال أحمد: "ثقة، لا بأس به"[١٢٣] ومثل هذا يصحح حديثه فهو يحفظ ويتقن. وقال أبو حاتم: "صدوق"[١٢٤] وهو يقولها على أثبات كبار. وقال الإمام البخاري: "أثنى عليه مسدد لقيه باليمامة"[١٢٥]. وابن عدي لم يورد قول ابن معين: "لم يكن من أهل الحديث" و مقصوده من ذلك ليس التضعيف بل لم يكن من المكثرين من الحديث. لكن هذا لا يؤثر ما دام الراوي مشهورًا عند المحدثين ولو لم يحدث إلا بحديث واحد. والراجح عندي أنه "لا بأس به" وذلك لقول أحمد، واحتجاج البخاري به، وتوثيق أبي حاتم مع شدته بقوله "صدوق".

(٢٤) عمر بن أبي خليفة العَبْدي، بصري. (س)

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[١٢٦].

- **الدراسة والتحليل:** هذا الراوي – كما حقق الحافظ ابن حجر – عمر بن حجاج بن عتاب، العبدي أبو حفص البصري، ووهم ابن حبان في زعمه أنه عمر بن حفص العبدي وقد فرق بينهما غير واحد وهو الصواب، ووهم الذهبي في اعتباره عمر بن أبي خليفة العبدي البصري الذي يروي عن عوف الأعرابي ونحوه، وكذلك وهم الحسيني في عدهما واحد[١٢٧].**الأئمة لينوه:** هذا الراوي قد عرفه العلماء، وتكلم فيه بعضهم، ومشاه البعض، وكل ذلك قبل ابن عدي، فقد روى عنه النسائي وهو لا يترك رجلًا اختلفوا فيه بل مَنْ أجمعوا على تركه. وقال موسى بن هارون: "حديثه منكر"[١٢٨] يعني حديثًا معينًا. وقال العقيلي: "منكر الحديث"[١٢٩] وهذا في مقام من يعتبر به أحيانًا، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[١٣٠]، وهذا في أدنى درجات التوثيق لكنه فيمن يعتبر به أيضًا. وقال عمرو بن علي: "من الثقات"[١٣١]. وهذا توثيق في الجملة لم يوضح درجته. والحق في الرجل أن له ما ينكر وإن كان صالح الحديث، فهو كما قال أبو حاتم وله ما ينكر. والله أعلم.

(٢٥) فرات بن سلمان الرقي.

قال ابن عدي: "لم أر المتقدمين صرحوا بضعفه"[١٣٢].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة جميعًا وثقوه** : هذا الراوي يُقال إنه أبو كريمة، وقال ابن عدي: "وأرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر في روايته حديثًا منكرًا"[١٣٣]. وكلام ابن عدي صحيح من جهة أن المتقدمين لم يضعفوه، لكن الرجل عند بعضهم في الدرجة الأدنى من التوثيق، وعند البعض هو ثقة. قال أبو حاتم: "لا بأس به محله الصدق صالح الحديث"[١٣٤] وهذه من العبارات المركبة فقوله "لا بأس به" منفردة يحتج بصاحبها، لكن مع ما بعدها فما بعدها يفسرها، فالرجل

محله الصدق، وحديث صالح، ومن كان كذلك فهو في أدنى درجات التوثيق فهو يعتبر بحديثه، واحتج به بعض أصحاب السنن.

وقال أحمد: "ثقة"[١٣٥] وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من رجال مسند أحمد، ولم يذكره الذهبي في المغني. وعند الترجيح: يتعارض أحمد مع أبي حاتم، ومع ملاحظة شدة الثاني، وإخراج أحمد للرجل فالرجل من الثقات، وأحمد من المعتدلين في النقد، وقول ابن عدي بأنه لم يجد له حديثًا منكرًا، وقوله "أرجو أنه لا بأس به" وهي فيمن يعتبر به، فالرجل يمكن أن يقال فيه "صدوق" أو "لا بأس به". والله أعلم.

(٢٦) كامل بن العلاء، أبو العلاء التميمي الكوفي. (د ت ق)

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[١٣٦].

- **الدراسة والتحليل: الذين ضعفوه:** هذا الرجل جرحه قبل ابن عدي رجال، قال ابن المثنى: "ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن كامل بن العلاء شيئًا قط"[١٣٧] وهذه جرحة فيه. وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري، فلما فحش ذلك في أفعاله بطل الاحتجاج بأخباره"[١٣٨] وهذا يكون حقًا ويترك لو فحش خطؤه بحق لكن الواضح أن ابن حبان بالغ في ذلك. فهؤلاء تركوه، وهناك من مشاه، وإن كان فيه لين، قال ابن سعد: "كان قليل الحديث، وليس بذاك"[١٣٩] فهو ممن يعتبر به.

الذين وثقوه: هناك من وثقه، قال ابن معين: "ثقة"[١٤٠]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٤١] لكن جاء عنه قوله: "ليس بالقوي"[١٤٢] وعليه فهو يعتبر به فقط، ويخرج هو لهؤلاء في السنن. وقال الفسوي: "ثقة"[١٤٣] فهؤلاء وثقوه واحتجوا به، وعليه فيحتج به ما عدا ما ثبت خطؤه فيه. والله أعلم.

(٢٧) محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، يكنى أبا المنذر (خ د ت س)

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[١٤٤].

- **الدراسة والتحليل:**

الأئمة احتملوا حديثه: الرجل أورده ابن عدي في "الكامل" لبعض ما تفرد به عن أيوب السختياني، وكذلك عن هشام بن عروة، لكن ما رواه عن عروة الذنب فيه لمن روى عنه وهو عمرو بن عبد الجبار السخاوي، وما رواه عن أيوب محتمل فلا يضعّف من أجلها لذلك قال ابن عدي: "وكل ذلك محتمل؛ فلا بأس به"(١٤٥). وهذا الراوي من أهل البصرة، ومعلوم أن البصريين يشددون في الرواية، ومع هذا رووا عنه ورضوه، قال ابن معين: "لم يكن به بأس، البصريون يرضونه"(١٤٦) وقال أيضًا: "ليس به بأس"(١٤٧) وقال: "صالح"(١٤٨)، يعني يرد على من يعيب عليه، وإلا فهو لا بأس به، فما تفرد به محتمل. وكذلك وثقه ابن المديني فقال: "ثقة"(١٤٩) وقال أبو داود: "ليس به بأس"(١٥٠)، وروى عنه أحمد والناس، وهو من شيوخ أحمد لكن حذر من تدليسه فقال: "يدلس"(١٥١). وعلى ذلك يتجنب تدليسه، كما يتجنب رواياته التي يهم فيها، ويتحرى ما تفرد به. قال أبو حاتم: "ليس به بأس، صدوق، صالح إلا أنه يهم أحيانًا"(١٥٢)، فقد راعى حاله كله، وفصّل روايته. ومثل ذلك إذا انفرد برواية ووجد له ما يؤيده ويدل على حفظه لها فيقبل. أما أبو زرعة فاختلفت كلمته فيه، فقال: "صدوق إلا أنه يهم أحيانًا"(١٥٣)، وقال: "منكر الحديث"(١٥٤) وقال: "ضعيف"(١٥٥) والحق حمل رأيه على مذهب قرينه أبي حاتم، ويُحمل التليين على ما وهم فيه، وعلى ما رواه عنه غير الثقات، ويكون أبو زرعة سبق إلى تليينه، لكن الرجل أقل أحواله "لا بأس به" ويتجنب ما أنكر عليه، أما رواية البخاري عنه، فقد تابعه غيره في حديثيه، وثبت حفظه للثالث بموافقة روايات الحفاظ.

(٢٨) محمد بن عمر بن صالح الكلاعي، من أهل حماه من قرى حمص.

قال ابن عدي: "لم نجد للمتقدمين فيه كلامًا على أنهم قد تكلموا فيمن هو خير منه إلا أنهم لم يبلغهم حاله؛ لأن محمد بن عمر هذا ليس بذاك المعروف"(١٥٦).

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** الرجل ضعّفه ابن عدي فقال: "منكر الحديث عن ثقات الناس"[١٥٧]، وذكر له مناكير. وابن حبان سبق إلى تضعيف الرجل، فقال: "شيخ يروي عن أهل البصرة، منكر الحديث جدًا، روى عنه سويد بن سعيد الكلاعي، استحب ترك الاحتجاج بحديثه إذا انفرد"[١٥٨]. ولا خلاف بين المترجم عند ابن حبان والمترجم عند ابن عدي، فقد جعلهما الذهبي واحدًا، وضعفه فقال: "منكر الحديث"[١٥٩]. ومثل هذا قد يعتبر بما وافقه فيه غيره، وعلى ذلك فالراوي عرفه ابن حبان وضعّفه بمثل ما به ابن عدي. والله أعلم.

(٢٩) معَلَّى بن ميمون المجاشعي، ويقال فيه: الخصَّاف، بصري.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا"[١٦٠].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** هذا الراوي تكلم فيه النقاد قبل ابن عدي، فمنهم من ضعفه بإطلاق، ومنهم من ضعَّفه إذا حدث من حفظه: قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[١٦١]، وهي شديدة فيمن وردت فيه. وقال النسائي: "متروك"[١٦٢]، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، فقال: "روى أحاديث مناكير لا يتابع عليها"[١٦٣]. الرجل متروك عند النسائي، شبه متروك عند أبي حاتم، وضعفه العقيلي، وعلى ذلك فالرجل متروك عند النقاد الذين سبقوا ابن عدي، والذين لحقوه أيضًا، فالرجل متروك. والله أعلم.

□المطلب الثاني: الرواة الذين خالف ابن عدي جمهور النقاد فيهم.

(٣٠) داود بن أبي عوف سُويد، البُرجُميّ، بضم الموحدة والجيم، مولاهم، أبو الجحَّاف، بالجيم وتشديد المهملة، مشهور بكنيته. (ت س ق)

قال ابن عدي: "لم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلامًا"[١٦٤].

- **الدراسة والتحليل:** الأمر في هذه الترجمة عجيب، فالكلام فيه مستفيض، ولا أدري كيف لم يصل إلى الإمام ابن عدي؟! فقد اختلف الأئمة المتقدمون فيه ومعظمهم وثّقه.

الذين ضعفوه: هناك من ضعفه: ضعفه ابن عدي ، قال:" هو عندي ليس بالقوي، و لا ممن يحتج به في الحديث" ، قال العقيلي: "من غلاة الشيعة"[١٦٥]، وقال الأزدي: "زائغ ضعيف"[١٦٦] فإن كان أراد ابن عدي بالكلام التضعيف فقد تكلم في تشيعه من وثقه، وكذلك ابن عيينة، والعقيلي، وعصري ابن عدي الأزدي.

الذين وثقوه: قال سفيان الثوري: "كان مرضيًا"[١٦٧]. وهو وثقه بذلك، قال عبد الله بن داوود: "كان يوثقه ويعظمه"[١٦٨] يعني سفيان. وقال أحمد بن حنبل: "ثقة"[١٦٩] وقال ابن معين: "ثقة"[١٧٠] وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٧١] وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[١٧٢]. فالرجل عند المتقدمين تكلموا فيه لكن بالتوثيق رغم علمهم بأنه من الشيعة، قال سفيان بن عيينة: "كان من الشيعة"[١٧٣].

لكن ذهب المحققون إلى أن الرجل رغم بدعته موثق. والله أعلم.

(٣١) شهاب بن خراش بن حوشب، ابن أخي العوام بن حوشب، بصري يكنى بأبي الصلت. (د ، مقدمة مسلم)

قال ابن عدي: "ولا أعرف للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[١٧٤].

- **الدراسة والتحليل: الذين ضعفوه:** منهم ابن عدي، فقال " و لشهاب أحاديث ليست بكثيرة ، و في بعض أحاديثه ما ينكر عليه "[١٧٥]، و فيه تلميح للتليين، و

هناك من سبق ابن عدي، وجاء بعد النقاد الكبار بزمان، من ضعفه، قال ابن حبان: "كان رجلًا صالحًا، وكان ممن يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار"[١٧٦].ظهر من تقويم مقالة ابن عدي أن الواقع يخالفها، أن الأئمة سبقوا إلى توثيقه

الذين وثقوه: هذا الراوي مشهور جدًا عند المتقدمين، وتكلموا فيه كثيرًا، ووثقوه ومدحوه، وإن كان له ما يستنكر، قال ابن المبارك: "ثقة"[١٧٧]، وقال أحمد: "لا بأس به"، وقال ابن معين: "لا بأس به"[١٧٨]، وقال أبو حاتم: "صدوق لا بأس به"[١٧٩]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[١٨٠]. على هذه الأقوال فالرجل من الثقات، لكن لفظة ابن المبارك أقوى، وعبارات الآخرين أوقع وأدق وألصق بحال الرجل، ومن كان حاله كذلك فهو من الثقات، وله ما يستنكر، وقال ابن معين: "ثقة"[١٨١] وهي محمولة على الأولى. وقال النسائي: " ليس به بأس"[١٨٢]. وكان الرجل صاحب سنة وإتباع واشتهر بذلك عنه، قال أبو زرعة: "صاحب سنة"[١٨٣] وكذلك العجلي وثقه. والله أعلم.

(٣٢) صلت بن الحجاج، أبو محمد بن الصلت، كوفي.

قال ابن عدي: " لم أجد للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[١٨٤].

- **الدراسة والتحليل: الذين ضعفوه:** لكن ابن عدي درس مجموعة من أحاديثه، واضطرب في الحكم عليه، فقال: "في حديثه بعض النكرة"[١٨٥] وقال: "في بعض أحاديثه ما ينكر عليه بل عامته كذلك"[١٨٦] فجعل عامة حديثه منكرة، وبين التعبيرين فارق كبير فقولهم "في حديثه بعض النكرة" لا يقتضي التضعيف وإن كان ينزل درجة الإتقان، وقولهم "عامة حديثه منكرة" يقتضي الترك.

الذين قبلوه و مشوا أمره:هذا الراوي عرفه المتقدمون لكنهم لم يتكلموا فيه كما قال ابن عدي، لكن عندنا بعض الإشارات، وهي رواية يحيى بن سعيد القطان عنه، وهو لا يروي إلا عن ثقة – إلا نادرًا –، وذكر ابن أبي حاتم له مع سكوته

عنه، وهذا يوحي بأنه غير ضعيف عنده ولا عند أبيه، ذكر ابن حبان له في كتاب الثقات، فهو موثق عنده في الجملة. هذه الأمور إشارات تدفع التضعيف الصريح للرجل. وذكر البخاري أن القطان روى عنه مرسلًا، وذكر ابن حبان أنه روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي – وهذا غير القطان – وذكر أنه روى عنه أهل الكوفة[١٨٧]. وكل هذا يدفع قول من قصر الرواة عنه في يحيى القطان، و الرجل مقبول. والله أعلم.

(٣٣) عبد الله بن واقد، أبو رجاء الخراساني. (ق)

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[١٨٨].

- **الدراسة والتحليل:** الراوي هو: عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله بن أرقم بن زياد بن مطرف بن سلمة بن ثعلبة بن الدؤل بن حنيفة الحنفي. **الذين ضعفوه:** قال ابن عدي : " مظلم الحديث"[١٨٩] وهذا تضعيف للراوي من ابن عدي، و هو أول من ضعفه.

الذين وثقوه: المتقدمون وثقوا الرجل توثيقًا عاليًا، قال أحمد: "ثقة"[١٩٠]، وقال ابن معين: "ثقة"[١٩١]، وقال أبو زرعة: " لم يكن به بأس"[١٩٢]، وقال أبو داود: "ثقة"[١٩٣]، وقال: "ليس به بأس"[١٩٤]، وقال النسائي: "لا بأس به"[١٩٥]، فالرجل عند الأقدمين ثقة، وأقل أحواله أنه "لا بأس به"، والثقة قد يشذ منه حديث وابن عدي خالف بل شذ في تضعيفه. قال إسحاق بن منصور: "فوق الثقة"[١٩٦]، فكل من سبق ابن عدي وثقه، و لم يضعف غيره، ولا عبرة بقوله هنا، والثقة الكبير المتفق عليه لا يسلم من خطأ ضبط عليه.

المبحث الثاني
الرواة الذين لم يجد ابن عدي فيهم نقدًا للمتقدمين، والواقع كذلك.

و فيه مطلبان:

المطلب الأول : الرواة الذين ضعفهم ابن عدي استقلالًا.

(١) بِشْر بن عُبيد، أبو علي، الدَّارِ سِيّ.

قال ابن عدي: " هو بين الضعف ... لم أجد للمتكلمين فيه كلامًا"[١٩٧].

- **الدراسة والتحليل: الأئمة ضعفوه:** لم أقف على كلام لمن تقدم ابن عدي من النقاد في بشر الدارسي، لكن هناك ناقد في طبقة ابن عدي، وإن كان توفي بعده بقليل، وهو الأزدي فقد كذّب بشرًا هذا، حيث قال الذهبي: "كذبه الأزدي"[١٩٨]. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. لا يؤخذ على ابن عدي هذا الاستدراك لكون الأزدي متكلما فيه ، و هو من طبقة ابن عدي، و ابن عدي ناقد إمام يقبل قوله إذا انفرد.

(٢) بُكَيْر بن شهاب الدَّامَغَانيّ الحنظلي.

قال ابن عدي: " قليل الرواية ... لم أجد للمتقدمين فيه كلامًا و مقدار ما يرويه فيه نظر"[١٩٩].

- **الدراسة والتحليل:** بكير بن شهاب هذا غير مذكور في "التاريخ الكبير" للبخاري، بل المذكور فيه غيره، فإن الدامغاني يروي عن سفيان الثوري، ويروي عنه ابن المبارك، أما الذي عند البخاري في الكبير فيروي عن سعيد بن جبير وصالح بن سليمان، وهما مذكوران في "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم[٢٠٠]. ويقال لابن معروف الدامغاني، أيضًا[٢٠١]. يعني: بكير بن معروف، أبو معاذ، نيسابوري، روى عن مقاتل بن حيان. والمذكور في التاريخ الكبير عراقي صدوق[٢٠٢]. لم أقف على مَنْ تكلم فيه قبل ابن عدي. وقد ضعفه ابن عدي فقال: "منكر الحديث"[٢٠٣]، وقال: " ومقدار ما يرويه فيه نظر"[٢٠٤]، ثم مال ابن

عدي إلى تركه فقال: "بكير هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"[٢٠٥]. والله أعلم.

(٣) عبد الرحيم بن هارون، أبو هشام الغسَّاني الواسطي.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا ، و إنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات"[٢٠٦].

- **الدراسة والتحليل: لينوا الرجل:** قال ابن عدي: "وإنما ذكرته لأحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات"[٢٠٧] وعلى ذلك ليس شرطًا فيمن ذكره ابن عدي في "الكامل" أن يكون ضعيفًا عنده، بل يكون له ما ينكر أو ضعفه أحدهم. وقال أبو حاتم: "مجهول لا أعرفه"[٢٠٨] فلم يعرفه. وقال ابن حبان: "يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فإن فيما حدّث من حفظه بعض المناكير"[٢٠٩] وهذا تفصيل جيد لحال الرجل، وقد سبق ابن حبان صاحب الكامل إلى الكلام في الرجل، وعليه فما حدث به من كتاب عن الثقات يعتبر به، وما سوى ذلك متروك. و لا عبرة كثيرا بسبق ابن حبان لابن عدي إذا تفرد بذلك كالأزدي ، كما في هذه الترجمة و التي تليها؛ لكونه عصريه. والله أعلم.

(٤) عبد الله بن عطارد بن أذينه الطائي.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[٢١٠].

- **الدراسة والتحليل:** سبق ابن عدي إلى الكلام في هذا الراوي، حيث قال: "منكر الحديث"[٢١١] ومعنى كونه "منكر الحديث" حسب طريقة ابن عدي في تتبع حديث الرجل، أن الرجل قد يعتبر بحديثه، وكونه "منكر الحديث" عند ابن عدي لا يعني ترك الرجل، بل تضعيفه. والله أعلم.

(٥) عبد الله بن هارون البجلي الكوفي.

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين في عبد الله كلامًا فأذكره"[٢١٢].

- **الدراسة والتحليل:** هذا الراوي اختلف فيه هل هو الحجازي الذي أخرج له أبو

داود، والبخاري في الأدب المفرد، أم هو آخر، و هذا الراوي لم يسبق ابن عدي إلى تليينه أحد، فقد ذكر له عددًا من الأحاديث التي أنكرها عليه ، و قال :"و في هذه الأحاديث التي ذكرتها بعض الإنكار و قد شرطت في كتابي هذا أني أذكر كل من في رواياته اضطراب ، و في متونه مناكير"[٢١٣] ، فهو مضعف عنده. والله أعلم.

(٦) محمد بن زياد القرشي.

قال ابن عدي: " لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[(٢١٤)].

- **الدراسة والتحليل:** هذا الراوي اختلف فيه: هل هو محمد بن زياد الطحان الميموني. وفرق ابن عدي بينهما فأورد ترجمة اليشكري الطحان سابقة على ترجمة محمد بن زياد القرشي، وعلى ذلك فسأسير مع ابن عدي، وفي ظني أن قوله أرجح لأنه أورد ترجمة كاملة لليشكري، وذكر أن القرشي لا يُعرف إلا بحديث واحد ذكره، وهذا الحديث موضوع كما قال الذهبي، ولا يرويه غيره، فهو في الغالب يتهم به، لكن على أقل الأحوال فهو متروك. والله أعلم.

المطلب الثاني : الرواة الذين وثقهم ابن عدي استقلالًا.

(٧) حبيب بن أبي حبيب الدمشقي، عن عبد الرحمن بن قاسم.

قال ابن عدي: " قليل الحديث جدًا ... لم أر لأحد من المتقدمين فيه كلامًا ...و هو على قلة حديثه أرجو أنه لا بأس به"[(٢١٥)].

- **الدراسة والتحليل:** حبيب هذا دمشقي، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق. و لم أقف على قول قائل فيه سبق ابن عدي، وعليه فقد أصاب ابن عدي في ذلك.

وابن عدي مال إلى تعديله، حيث قال: "هو قليل الحديث جدًا ... وهو على قلة حديثه أرجو أنه لا بأس به"[(٢١٦)]. قلت: الرجل قليل الحديث، وما ذكر غير مستنكر، وليس فيه جرح واضح لأحد، فهو أولى أن يمشي أمره حتى تثبت نكارة حديثه. والله أعلم.

المطلب الثالث :الرواة الذين وهم ابن عدي فيهم.

(٨) محمد بن وهب بن عطية الدمشقي.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وقد رأيتهم قد تكلموا فيمن هو خير منه"[٢١٧].

- **الدراسة والتحليل:** هذا الراوي هو محمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي، فليس هو مّنْ جده "عطية"، فقد أخطأ ابن عدي في هذا، فقد فرق بينهما ابن عساكر، ومن بعده الذهبي والحافظ وحكما على ابن عدي بالوهم[٢١٨]، هذا سبق ابن عدي إلى تضعيفه، لكن لم يبن درجته ، ولكن نقل ابن عساكر عن أبي عبد الله بن منده أنه قال: "منكر الحديث"[٢١٩] ونقل الذهبي قول ابن عساكر: "ذاهب الحديث"[٢٢٠]. و لم أقف عليها في نسختي من تاريخ دمشق، هذا الرجل من الواضح أن ابن عساكر يعرفه جيدًا وعلى ذلك درج الذهبي والحافظ، وعليه فقول ابن عساكر فيه سيكون حكمًا نهائيًا في الرجل عندي، فهو ساقط الحديث أو ذاهب الحديث، فهو قد تُرك حديثه. والله أعلم.

المطلب الرابع :الرواة المجاهيل

(٩) ميمون بن عطاء.

قال ابن عدي: "لم أر للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره"[٢٢١].

- **الدراسة والتحليل:** هذا الراوي مجهول لا يُدرى مَنْ هو، روى عن أبي اسحاق السبيعي، ذكره ابن عدي في "الكامل" وذكر من روايته حديثًا منكرًا، ثم قال: "وهذا منكر بهذا الإسناد، ولعل البلاء فيه من يحيى بن ميمون – يعني التمار – لا من ميمون بن عطاء، فإن يحيى من ضعفاء البصريين"[٢٢٢] وهذا الراوي ضعفه الأزدي. هذا الراوي له حديث منكر ذكره ابن عدي لم يذكر له غيره، وقد رواه عنه أحد الهلكى وهو: يحيى بن ميمون التمار، وعلى ذلك يحتمل أن يكون البلاء منه هو يعني: التمار، وفي هذه الحال يُصعب الحكم على ميمون توثيقًا وضعفًا،

لكنه يكون في عداد المجاهيل، حتى يظهر له ما ينكر عليه أو كلام أحد فيه سوى الأزدي الذي يؤخذ بقوله هنا على نفس المأخذ الذي أخذ عليه كلام ابن عدي وغيره، خاصة وأن الأزدي متأخر عن ابن عدي الذي سبق إلى نقده. والله أعلم.

الخاتمة

من خلال دراسة النماذج السابقة يتضح ما يلي:

أولًا: إن الإمام ابن عدي رحمه الله لم يطالع كل ما كتبه الأئمة السابقون حول من ترجم لهم في كتابه "الكامل" توثيقًا وتجريحًا، فقد فاته من ذلك.

ثانيًا: لابد لمن أراد دراسة ترجمة من كتاب الكامل لم يذكر فيها ابن عدي قولًا للنقاد الأوائل لكي يصل إلى الحكم النهائي أن يراجع ما كتب الأئمة ولا يقتصر على سكوت ابن عدي فهذا يؤدي إلى الخطأ.

ثالثًا: تبين لي من خلال الدراسة السابقة: أن الرواة الذين ذكر ابن عدي أنه لم ير للمتقدمين فيه قولًا اثنان وأربعين راويًا، أصاب ابن عدي في تسعة رجال فقط، و ضعف منهم ستة ، و وثق واحدًا، و وهم في واحد، و جهل واحدًا .

رابعًا: سبق الجمهور ابن عدي إلى نقد ثلاثة و ثلاثين راويًا ، و بعد الدراسة تبين أن ابن عدي وافق الجمهور في نقد تسعة و عشرين راويًا ،و خالف الجمهور في أربعة .

خامسًا: لعل السبب في عدم وقوف ابن عدي على أقوال الأئمة هو اعتماده بعض الروايات دون بعض ، أو اعتماده على إسناد معين عن الناقد دون وقوفه على كل الروايات عن الناقد ، أما المعاصرون له من أقرانه فعادتهم فيهم الاعتماد على شيوخهم، و ليس على أقرانهم إلا في النادر جدًا.

التوصيات

أوصي الباحثين بما يلي:

أولا: التوسع في دراسة تراجم الرواة للوقوف على الخلل الواقع في بعض كتب الرجال مثل الخلل في الاسم أو الحكم أو تصرف في الرواية أو ضعف في السند أو

فوت لبعض الأقوال.

ثانيًا: هناك في كتب الرجال تراجم مشكلة أعيت العلماء أن يعينوا الراوي أشكل عليهم، وحق هذه الظاهرة أن تدرس دراسة جيدة حتى ولو كان ذلك من قبيل البحث في دقيق العلم مع عدم المقدرة في الفصل والتعيين.

ثالثًا: من الظواهر التي تحتاج إلى دراسة الرواة الذين ندرت روايتهم ولم يتضح أمرهم، وهذا أيضًا من دقيق العلم وقدح الملكات وإظهار البراعة.

قائمة المصادر والمراجع

(١) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للإمام الذهبي، تحقيق: د/ بشار عواد، الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان.

(٢) ابن عساكر ، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ت ٥٥٧١ ، تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي، الطبعة الأولى ١٤٢١ ه — ٢٠٠١، دار إحياء التراث، بيروت ، لبنان.

(٣) البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ت ٢٥٦ ه ، التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بدون رقم ، ١٣٧٠ ه، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، تصوير دار الفاروق الحديثة ، القاهرة.

(٤) الذهبي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه ، تذكرة الحفاظ ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، بدون رقم ، ١٣٧٧ ه ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند، تصوير دار الفكر العربي.

(٥) ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ ه، تقريب التهذيب ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، الطبعة الأولى ١٤٣١ ه — ٢٠١٠م، طبعة دار الكوثر، القاهرة .

(٦) المزي ، جمال الدين أبو الحجاج المزي ت ٧٤٢ ه ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د/ بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ ه- ٢٠٠٢ م ، طبعة مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت ، لبنان.

(٧) ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ ه، تهذيب التهذيب ، تحقيق: الحافظ الحاج المولوي أمير حسين ، و آخرين، بدون رقم، طبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن ، الهند، تصوير دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.

(٨) ابن ناصر الدين ، شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي ت ٨٤٢ه، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة و أنسابهم و ألقابهم و كناهم ، تحقيق": محمد نعيم العرقسوسي، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ ه – ١٩٩٣ م ، طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان.

(٩) ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤ ه ، كتاب الثقات ، تحقيق: عدد من المصححين بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، بدون رقم ، بتاريخ ١٣٩٣ ه – ١٩٧٣ م ، طبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند.

(١٠) ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي ت ٣٢٧ ه ، الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الطبعة الأولى ١٣٧١ ه – ١٩٥٢ م ، طبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند ، تصوير دار الفاروق الحديثة و دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة.

(١١) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، ديوان الضعفاء والمتروكين و خلق من المجهولين و ثقات فيهم لين، تحقيق: حماد الأنصاري، الطبعة الثانية ١٣٨٧ ه – ١٩٦٧ م ، طبعة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة.

(١٢) السخاوي ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، ذكر من يعتمد

جرحه في الجرح والتعديل للإمام السخاوي ت٩٠٥ ه – ضمن أربع رسائل في علوم الحديث – اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ،الطبعة الثانيـــة ، ١٤٢٦ ه ، ٢٠٠٥ م ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان و المطبوعات الإسلامية ، حلب ، سوريا.

(١٣) أبو زرعة ، عبيد الله بن عبدالكريم الرازي ت ٢٦٤ ه ، سؤالات البرذعـــي لأبي زرعة أو كتاب الضعفاء و الكذابين و المتروكين لأبي زرعة الرازي، تحقيق: أبي عمـــر الأزهري ،الطبعة الأولى ١٤٣٠ ه – ٢٠٠٩ م ، طبعة دار الفاروق الحديثة ، القاهرة.

(١٤) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، سير أعـــلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و آخرين، الطبعة الثانية عشرة ١٤٢٢ه – ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان.

(١٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: عزت على عطية و موسى محمد الموشي، الطبعة الأولى ١٣٩٢ ه – ١٩٧٢ م ، طبعة دار الكتب الحديثة،

(١٦) ابن عدي ، أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥ ه ،الكامـــل في ضـــعفاء الرجال ، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض، الطبعـــة الأولى ١٤١٨ ه – ١٩٩٧ م ، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

(١٧) أبو نعيم ، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصـــبهاني ت ٤٣٠ ه ، كتـــاب الضعفاء، تحقيق: د/ فاروق حماده، الطبعة الأولى ١٤٠٥ ه – ١٩٨٤ م ، طبعـــة دار الثقافة ، الدار البيضاء، المغرب.

(١٨) العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى ت ٣٢٢ ه ، كتاب الضعفاء، تحقيق: د مازن السر ساوي ، الطبعة الأولى ١٤٢٩ ه – ٢٠٠٨ م ، طبعة مكتبة ابن عباس، و دار مجد الإسلام، مصر.

(١٩) سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد بن خليل أبو الوفاء الطرابلســـي ت ٨٤١ ه، الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، بدون رقم ، و

بدون تاريخ ، مطبعة العاني ببغداد.

(٢٠) ابن حجر ، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ ه، لسان الميزان ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى المحققة المفهرسة ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م ، طبعة دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان و المطبوعات الإسلامية بحلب ، سوريا .

(٢١) الحاكم ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ت ٤٠٥ ه ، المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم و تبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين، تحقيق: د/ إبراهيم بن علي آل كليب، الطبعة الأولى ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م ، طبعة مكتبة العبيكان ، الرياض.

(٢٢) ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤ ه، كتاب المجروحين من المحدثين ، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ ه – ٢٠٠٠ م ، طبعة دار الصميعي بالرياض.

(٢٣) الفسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي ، كتاب المعرفة والتاريخ ، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى ١٤١٠ ه، مكتبة الدار البيضاء ، المدينة المنورة.

(٢٤) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه ، المغني في الضعفاء ، تحقيق: د نور الدين عتر ، بدون رقم ، و بدون تاريخ ، طبعة إحياء التراث الإسلامي، قطر.

(٢٥) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، ميزان الاعتدال ، تحقيق: علي البجاوي ، بدون رقم و بدون تاريخ ، طبعة دار المعارف ، بيروت، لبنان .

(٢٦) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي، كتاب الضعفاء و المتروكين، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، بدون رقم، بدون تاريخ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الهوامش والإحالات

(١) ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥ ه، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي محمد معوض، الطبعة الأولى ١٤١٨ ه – ١٩٩٧ م (٧٨/١،٧٩).، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

(٢) الكامل (١١٦-٢٣٩).

(٣) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، الطبعة الثانية عشرة ١٤٢٢ه – ٢٠٠١ م، (١٤٥/١٦-١٥٦)، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

(٤) الكامل (٢٣٦/٢).

(٥) البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي ت ٢٥٦ ه،التاريخ الكبير، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بدون رقم ، ١٣٧٠ ه(١٢٦/٢). ، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، تصوير دار الفاروق الحديثة ، القاهرة.

(٦) الذهبي، شمس الدين أبوعبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، ميزان الاعتدال، تحقيق: علي البجاوي، بدون رقم و بدون تاريخ، طبعة دار المعارف، بيروت، لبنان.

(٧) الميزان (٢٩٩/١).

(٨) ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤ ه، كتاب المجروحين من المحدثين، تحقيق: حمدي السلفي، الطبعة الأولى ١٤٢٠ ه – ٢٠٠٠م (٢٢٢/١،٢٢٣).، طبعة دار الصميعي بالرياض.

(٩) العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى ت ٣٢٢ ه، كتاب الضعفاء، تحقيق: د مازن السرساوي، الطبعة الأولى ١٤٢٩ ه – ٢٠٠٨ م (٤١٩/١،٤٢٠)، طبعة مكتبة ابن عباس،و دار مجد الإسلام، مصر.

(١٠) ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن الرازي ت ٣٢٧ ه، الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، الطبعة الأولى ١٣٧١ ه – ١٩٥٢ م،(٤١٨/٢،٤١٩)، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، تصوير دار الفاروق الحديثة ودار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

(١١) الجرح (٤١٩/٢).

(١٢) الميزان (٢٩٩/١).
(١٣) الكامل (١٦٩/٢).
(١٤) الجرح (٣٥١/٢).
(١٥) المجروحين (٢١٥/١).
(١٦) الضعفاء للعقيلي (٣٨٦/١).
(١٧) الكامل (١٦٩/٢، ١٧٠).
(١٨) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للإمام الذهبي، تحقيق: د/ بشار عواد، الطبعة الأولى ١٤٢٤-٢٠٠٣ ، (١٠٧٩/٤)، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، لبنان.
(١٩) الكامل (٢٥٠/٢).
(٢٠) الجرح (٤٢٩/٢).
(٢١) الجرح (٤٢٩/٢).
(٢٢) أبو زرعة، عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ت ٢٦٤ ه، سؤالات البرذعي لأبي زرعة أو كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين لأبي زرعة الرازي، تحقيق: أبي عمر الأزهري، الطبعة الأولى ١٤٣٠ ه – ٢٠٠٩ م، ص ٣٩٠، طبعة دار الفاروق الحديثة، القاهرة.
(٢٣) المجروحين (٢٣٢/١).
(٢٤) ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ ه، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى المحققة المفهرسة ١٤٢٣ ه – ٢٠٠٢ م، (٣٧٠/٢)، طبعة دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان والمطبوعات الإسلامية بحلب، سوريا
(٢٥) لسان الميزان (٣٧٠/٢).
(٢٦) لسان الميزان (٣٧٠/٢).
(٢٧) الكامل (٣٩١/٢).
(٢٨) الجرح (٤٧٦/٢).
(٢٩) تاريخ الإسلام (٢٨٨/٥).
(٣٠) تاريخ الإسلام (٢٨٨/٥).
(٣١) الكامل (٤٧٩/٣).

([٣٢]) المجروحين (٣٤٣/١).
([٣٣]) الكامل (٤٧٥/٣).
([٣٤]) ابن الجوزي، أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي، تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، بدون رقم، بدون تاريخ ،(٥٤٤/١)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
([٣٥]) الكامل (٤٣٣/٣).
([٣٦]) الجرح (٣٥٧/٣).
([٣٧]) الجرح (٣٥٩/٣).
([٣٨]) الجرح (٣٥٩/٣).
([٣٩]) الميزان (٦٤٧/١).
([٤٠]) الضعفاء (٢٣٠/٢).
([٤١]) الكامل (٤٣٣/٣).
([٤٢]) الكامل (٥١١/٣).
([٤٣]) تهذيب الكمال (٣٣٥/٨).
([٤٤]) الضعفاء (٢٤٣/٢).
([٤٥]) تهذيب الكمال (٣٣٥/٨).
([٤٦]) ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ ه، تهذيب التهذيب، تحقيق: الحافظ الحاج المولوي أمير حسين، وآخرين، بدون رقم، بدون تاريخ، (١٦٦/٣)، طبعة دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد الدكن، الهند، تصوير دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة.
([٤٧]) المزي، جمال الدين أبو الحجاج المزي ت ٧٤٢ ه، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، الطبعة الأولى ١٤٢٢ ه- ٢٠٠٢م، (٣٣٥/٨)، طبعة مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، لبنان.
([٤٨]) الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ه، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق: عزت على عطية و موسى محمد الموشي، الطبعة الأولى ١٣٩٢ ه – ١٩٧٢ م ،(٢٨٣/١)، طبعة دار الكتب الحديثة،
([٤٩]) الكامل (٣٩٢/٤).
([٥٠]) الكامل (٣٩٢/٤).

([٥١]) الجرح (٤/٨٥).
([٥٢]) المجروحين (١/٤٥٤).
([٥٣]) الضعفاء (٢/٤٧٩).
([٥٤]) ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ ه، تقريب التهذيب، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، الطبعة الأولى ١٤٣١ ه – ٢٠١٠ م، ص ٣٢٦ طبعة دار الكوثر، القاهرة.
([٥٥]) الكامل (٤/٣٩٨).
([٥٦]) الكامل (٤/٣٩٨).
([٥٧]) الضعفاء (٢/٤٧٩).
([٥٨]) الكامل (٤/٢٤٥).
([٥٩]) لسان الميزان (٤/١٥٩).
([٦٠]) الجرح (٤/١٢٢).
([٦١]) الكامل (٤/٢٤٤).
([٦٢]) الكامل (٤/٢٥٠).
([٦٣]) الجرح (٤/١٣٨).
([٦٤]) الضعفاء (٢/٢٥٠).
([٦٥]) الكامل (١٢/٢٨٧).
([٦٦]) الضعفاء (٢/٥٣٠).
([٦٧]) المجروحين (١/٤١٧).
([٦٨]) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، المغني في الضعفاء، تحقيق: د نور الدين عتر، بدون رقم، وبدون تاريخ، (١/٤٠٧)، طبعة إحياء التراث الإسلامي، قطر.
([٦٩]) الكامل (٤/٢٨٧).
([٧٠]) لسان الميزان (٤/١٧٧)، الجرح (٤/١٤٣).
([٧١]) الكامل (٤/٢٦٧).
([٧٢]) الجرح (٤/١٣٦).

(٧٣) الميزان (٢/٢٢٠).
(٧٤) التقريب ص ٣٢٦ .
(٧٥) تهذيب الكمال (١٢/٥١)، الميزان (٢/٢١٩).
(٧٦) الكامل (٤/٢٣٨).
(٧٧) الجرح (٤/١٣٧).
(٧٨) الجرح (٤/١٣٧).
(٧٩) الجرح (٤/١٣٧).
(٨٠) المجروحين (١/٤١٩).
(٨١) تهذيب الكمال (١٢/٥٣).
(٨٢) تهذيب الكمال (١٢/٥٣).
(٨٣) تهذيب الكمال (١١٢/٥٢،٥٣).
(٨٤) الكامل (٤/٣٢٢).
(٨٥) المجروحين (١/٤٣٢).
(٨٦) الميزان (٢/١٨١).
(٨٧) الكامل (٤/٣١٧).
(٨٨) الكامل (٤/٣٢٢).
(٨٩) الجرح (٤/٢٥٩).
(٩٠) تهذيب الكمال (١٢/٢٠٠).
(٩١) الجرح (٤/٢٥٩).
(٩٢) تهذيب الكمال (١٢/٣٠٠).
(٩٣) التقريب صـــ٣٣٨.
(٩٤) الكامل (٥/٣٥٨).
(٩٥) الجرح (٥/١٥).
(٩٦) الكامل (٥/٤١١).
(٩٧) الكامل (٥/٤١١).
(٩٨) لسان الميزان (٤/٤٤٣).

([99]) الكامل (٥/٣٣٦).
([100]) الجرح (٥/١٠٤).
([101]) الجرح (٥/١٠٤).
([102]) الضعفاء (٣/٢٧٨).
([103]) الكامل (٥/٣٥٣).
([104]) الكامل (٥/٣٥٣).
([105]) الضعفاء (٣/٢٩١).
([106]) المغني (١/٤٩٤).
([107]) الكامل (٥/٣٢٠).
([108]) الجرح (٥/١٤٢).
([109]) الضعفاء (٣/٣٠٢).
([110]) الكامل (٥/٣١٩).
([111]) الكامل (٥/٤٢٤).
([112]) المجروحين (١/٥٣٣).
([113]) الكامل (٥/٤٢٤).
([114]) الكامل (٥/٣٣٥).
([115]) الجرح (٥/١٥٨).
([116]) الكامل (٥/٣٣٥).
([117]) الكامل (٥/٣٠٥).
([118]) الجرح (٥/١٥٨).
([119]) المجروحين (١/٥٠٣).
([120]) الكامل (٥/٣٠٥).
([121]) الكامل (٥/٣٩١).
([122]) الكامل (٥/٣٦١).
([123]) تهذيب الكمال (١٦/٢٩٢).
([124]) الجرح (٥/٢٠٣).

([125]) تهذيب التهذيب (٧٦/٦).
([126]) الكامل (٣٥/٦).
([127]) تهذيب التهذيب (٤٤٣/٧).
([128]) لسان الميزان (٥٤/٦).
([129]) الضعفاء (١٣٥/٤).
([130]) الجرح (١٠٦/٦).
([131]) تهذيب الكمال (٣٣٢/٢١).
([132]) الكامل (١٣٧/٧).
([133]) الكامل (١٣٧/٧).
([134]) الجرح (٨٠/٧).
([135]) الميزان (٣٤٢/٣).
([136]) الكامل (٢٢٨/٧).
([137]) الضعفاء (١٦٣/٥).
([138]) المجروحين (٢٣١/٢).
([139]) تهذيب التهذيب (٤١٠/٨).
([140]) تهذيب الكمال (١٠١/٢٤).
([141]) تهذيب الكمال (١٠١/٢٤).
([142]) تهذيب الكمال (١٠١/٢٤).
([143]) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي، كتاب المعرفة والتاريخ، تحقيق: د/ أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى ١٤١٠ ه، (١٣٢/٣-٢٣٤)، مكتبة الدار البيضاء، المدينة المنورة.
([144]) الكامل (٤٠٨/٧).
([145]) الكامل (٤٠٨/٧).
([146]) تهذيب الكمال (٦٥٤/٢٥).
([147]) تهذيب الكمال (٦٥٤/٢٥).
([148]) تهذيب الكمال (٦٥٤/٢٥).

(١٤٩) تهذيب الكمال (٦٥٤/٢٥).
(١٥٠) تهذيب الكمال (٦٥٤/٢٥).
(١٥١) تهذيب الكمال (٦٥٣/٢٥).
(١٥٢) الجرح (٣٢٤/٧).
(١٥٣) تهذيب التهذيب (٣٠٩/٩).
(١٥٤) تهذيب التهذيب (٣٠٩/٩).
(١٥٥) الكامل (٣٠٩/٩).
(١٥٦) الكامل (٤٣٤/٧).
(١٥٧) الكامل (٤٣١/٧).
(١٥٨) المجروحين (٣٠٤/٢).
(١٥٩) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ ه، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، تحقيق: حماد الأنصاري، الطبعة الثانية ١٣٨٧ ه – ١٩٦٧م، ص ٣٦٨، طبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.
(١٦٠) الكامل (٩٩/٨).
(١٦١) الجرح (٣٣٥/٨).
(١٦٢) لسان الميزان (١١٤/٨).
(١٦٣) لسان الميزان (١١٤/٨).
(١٦٤) الكامل (٥٤٥/٣).
(١٦٥) تهذيب التهذيب (١٩٧/٣).
(١٦٦) تهذيب التهذيب (١٩٧/٣).
(١٦٧) التاريخ الكبير (٢٣٣/٣).
(١٦٨) الجرح (٤٢١/٣).
(١٦٩) الجرح (٤٢٢/٣).
(١٧٠) تهذيب الكمال (٤٣٦/٨).
(١٧١) تهذيب الكمال (٤٣٦/٨).
(١٧٢) الجرح (٤٢٢/٣).

(١٧٣) تهذيب الكمال (٤٣٦/٨).
(١٧٤) الكامل (٥٤/٥).
(١٧٥) الكامل (٥٤/٥).
(١٧٦) المجروحين (٤٥٩/١).
(١٧٧) الجرح (٣٦٢/٥).
(١٧٨) الجرح (٣٦٢/٥).
(١٧٩) الجرح (٣٦٢/٥).
(١٨٠) الجرح (٣٦٢/٥).
(١٨١) تهذيب الكمال (٥٧٠/١٢).
(١٨٢) تهذيب الكمال (٥٧٠/١٢).
(١٨٣) تهذيب الكمال (٥٧١/١٢).
(١٨٤) الكامل (١٣١/٥).
(١٨٥) الكامل (١٢٩/٥).
(١٨٦) الكامل (١٣١/٥).
(١٨٧) ابن حبان، محمد بن ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤ ه، كتاب الثقات، تحقيق: عدد من المصححين بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ، بدون رقم ، بتاريخ ١٣٩٣ ه – ١٩٧٣ م ،(٤٧١/٦) طبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، الهند.
(١٨٨) الكامل (٤١٩/٥).
(١٨٩) الكامل (٤١٩/٥).
(١٩٠) الجرح (١٩١/٥).
(١٩١) الجرح (١٩١/٥).
(١٩٢) الجرح (١٩١/٥).
(١٩٣) الجرح (٦٥/٦).
(١٩٤) الجرح (٦٥/٦).
(١٩٥) الجرح (٦٥/٦).

([196]) الجرح (٦/٦٥).
([197]) الكامل (٢/١٧٣).
([198]) الميزان (١/٣٢٠).
([199]) الكامل (٢/٢٠٦).
([200]) الجرح (٢/٤٠٤)، التاريخ الكبير (٢/١١٤)، تهذيب الكمال (٤/٤٣٩).
([201]) تهذيب التهذيب (١/٤٩٦).
([202]) المغني (١/٤٩٦).
([203]) الكامل (٢/٤٠٤).
([204]) الكامل (٢/٤٠٦).
([205]) الكامل (٢/٤٠٦).
([206]) الكامل (٦/٤٩٧).
([207]) الكامل (٦/٤٩٧).
([208]) تهذيب التهذيب (٦/٣٠٨).
([209]) تهذيب التهذيب (٦/٣٠٩).
([210]) الكامل (٥/٣٥٩).
([211]) الكامل (٥/٣٥٨).
([212]) الكامل (٥/٤٢٦).
([213]) الكامل (٥/٤٢٦)
([214]) الكامل (٧/٣٢).
([215]) الكامل (٣/٣٢١).
([216]) الكامل (٣/٣٢١).
([217]) الكامل (٧/٥٢٢).
([218]) ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ت ٥٧١ه، تاريخ دمشق الكبير، تحقيق: أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي، الطبعة الأولى ١٤٢١ ه – ٢٠٠١، (٥٩/١٢٥-١٢٧)، دار إحياء التراث، بيروت ، لبنان.
([219]) تاريخ دمشق (٥٩/١٢٨).
([220]) الميزان (٤/٦١).
([221]) الكامل (٨/١٦٢).
([222]) الكامل (٨/١٦٢).